

آليات الدعم المستحدثة لمرافقة وتأهيل المؤسسات الناشئة في الجزائر

Innovative Support Mechanisms for the Accompaniment and Development of Startups in Algeria

سفيان فلاق*¹، أحمد مصنوعة²¹ مخبر المقاولاتية وحوكمة المؤسسات، جامعة الشلف (الجزائر)، s.fellague@univ-chlef.dz² مخبر تنمية تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، جامعة الشلف (الجزائر)، a.mesnoui@univ-chlef.dz

تاريخ النشر: 2025/06/01

تاريخ القبول: 2025/05/21

تاريخ الإرسال: 2024/12/17

ملخص:

تستهدف هذه الورقة البحثية التعرف على أهم الآليات المستحدثة لدعم وتأهيل المؤسسات الناشئة، من خلال تحليل مفهومها وآلية عملها والطريقة التي تدعم بها المؤسسة الناشئة منذ نشأتها إلى غاية نضجها، مع الإشارة إلى واقع هذه الآليات في الجزائر ودورها في بناء شراكة استراتيجية تهدف إلى تعزيز استمرارية ونجاح المؤسسات الناشئة. وقد خلصت الدراسة إلى تصنيف هذه الآليات إلى ثلاثة أقسام رئيسية: الدعم الفني والتوجيهي، الدعم المالي، ودعم التواصل والشبكات الريادية وأن لهذه الآليات أهمية كبيرة في تمكين المؤسسات الناشئة من اتخاذ قرارات استراتيجية سليمة، وكذا في تسهيل الحصول على التمويل وتعزيز الابتكار وبناء شبكات مهنية، إلى جانب مساهمتها في ضمان بقاء ونمو هذه المؤسسات. الكلمات المفتاحية: المؤسسات الناشئة، رواد الأعمال، آليات الدعم، التمويل، المرافقة.

تصنيف JEL: M13; L26; G32; M21

Abstract :

This research paper aims to identify the most innovative mechanisms for supporting and developing startups by analyzing their concept, operational methods, and how they assist startups from inception to maturity. It highlights the reality of these mechanisms in Algeria and their role in building strategic partnerships that enhance the sustainability and success of startups.

The study classifies these mechanisms into three main categories: technical and guidance support, financial support, and entrepreneurial networking support. These mechanisms play a significant role in enabling startups to make sound strategic decisions, secure funding, foster innovation, and build professional networks, ensuring their growth and sustainability.

Keywords: Startups, entrepreneurs, support mechanisms, financing, mentoring.

Jel Classification Codes : M21 ; G32 ; L26 ; M13.

مقدمة:

شهد العالم مؤخرا ثورة فكرية وتكنولوجية ساهمت في بروز اقتصاد جديد أطلق عليه باقتصاد المعرفة، والذي يعتمد على الإبداع والابتكار في خلق القيمة الاقتصادية وتحقيق التنمية المستدامة، وقد ساهمت هذه التغيرات بظهور نوع جديد من المؤسسات تربط بين ريادة الأعمال الهادفة إلى النمو واقتصاد المعرفة المبني على الابتكار والتكنولوجيا والتي اصطلح على تسميتها بالمؤسسات الناشئة، والتي تنبثق من فكرة تكون فريدة من نوعها ثم تتجسد فيما بعد في مشروع يتميز باحتمال نمو قوي، يعتمد على التكنولوجيا الحديثة ويعمل في ظل مخاطر عالية. إلا أن غالبية هذه المؤسسات تواجه ما يعرف بظاهرة الحداثة "Liability of Newness"، والتي تشير إلى التحديات والمخاطر التي تواجه المؤسسات الجديدة أو الناشئة في مراحلها الأولى من النمو والتي تستوجب الدعم والمراقبة الخاصة، ومن أجل التخفيف من معدلات الفشل استحدثت مجموعة من الآليات تعمل على توفير بيئة ريادة مثلى للمؤسسة الناشئة تساعد في التوفيق بين مختلف الجوانب الإدارية، التنظيمية، المالية، التشريعية وحتى التسويقية من أجل إنجاح نموذج أعمالها وتحقيق أهدافها.

وفي إطار استراتيجيتها الرامية إلى تعزيز التنمية الاقتصادية وتنويع الاقتصاد الوطني، عملت الحكومة الجزائرية على مدار العشرية الأخيرة إلى تحفيز الابتكار من خلال دعم ريادة الأعمال بهدف تمكين الشباب والمبتكرين من تجسيد مشاريعهم الخاصة، وهذا من خلال مبادرات وبرامج ترمي إلى تسهيل إنشاء المؤسسات الناشئة وتطويرها، فقد تم تعميم إنشاء دُور المقاولاتية وحاضنات الأعمال ودُور الذكاء الاصطناعي داخل الجامعات باعتبارها منبع الأفكار والمواهب، كما قامت بإنشاء المنصة الوطنية للمؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة لتشجيع الخواص على الاستثمار في البحث والتطوير والابتكار المفتوح، والوكالة الوطنية لترقية المقاولاتية (NESDA) والتي تهتم بدعم حاملي المشاريع من أجل إنشاء وتوسيع المشروعات الصغيرة، كما قامت باستحداث وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة من أجل تعزيز الاقتصاد القائم على الابتكار وتشجيع ريادة الأعمال، وقامت أيضا بتحديث وتحسين الإطار القانوني والتشريعي والجبائي لتسهيل إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة.

إشكالية الدراسة: من خلال ما سبق قمنا بطرح الإشكالية التالية:

كيف تساهم الآليات المستحدثة لدعم وتأهيل المؤسسات الناشئة في تعزيز استمراريته ونجاحها، وما هو واقع هذه الآليات في الجزائر؟ ومن أجل الإلمام أكثر بالموضوع، ارتأينا تقسيم الإشكالية الرئيسية إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- فيما تمثل آليات دعم ومراقبة المؤسسات الناشئة؟
- كيف يمكن دعم المؤسسات الناشئة في ظل بيئة تتسم بالمخاطر؟
- ما هي أبرز الآليات المعتمدة لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر؟
- ما هو دور الحكومة الجزائرية في إنجاح قطاع المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

فرضيات الدراسة:

- تعتبر حاضنات ومسرعات الأعمال آليات حيوية للدعم الفني والتوجيهي للمؤسسات الناشئة، من خلال المساهمة في تهيئة بيئة مواتية لتأسيس الشركات الناشئة وتنميتها.
- تشكل كل من منصات التمويل الجماعي، وشركات رأس المال المخاطر، وملائكة الاستثمار حلول فعالة للتحديات الكبيرة التي تواجه المؤسسات الناشئة للحصول على التمويل اللازم للنمو والتوسع.
- تعتبر مساحات العمل المشتركة والشبكات الريادية من الأدوات التي تلجأ إليها المؤسسات الناشئة من أجل توفير بيئة ملائمة لتطوير الأفكار، تبادل المعرفة، وبناء علاقات عمل تساعد على تحقيق النمو والاستدامة.
- المبادرات الحكومية المتخذة في الجزائر تدعم بشكل فعال تطور المؤسسات الناشئة شريطة ديمومتها واستمراريته على المدى البعيد.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية البحث في توفير الرؤى حول كيفية تشخيص بيئة ريادة الأعمال، وفهم التحديات والفرص التي تواجه رواد الأعمال، وكذلك تقييم مدى فعالية البرامج الحكومية والخاصة المطبقة من أجل دعم المؤسسات الناشئة مع تقديم الحلول للتحديات القائمة،

واستعراض كيفية عمل مختلف الآليات مع الإشارة إلى الرائدة منها، والتعرف على أهم الآليات المجسدة فعلياً في الجزائر واقتراح الحلول الملائمة لتعزيز نشاطها وتطويرها.

أهداف الدراسة: تهدف من خلال هذا البحث إلى جملة من الأهداف نوجزها في النقاط التالية:

- التعريف بأبرز الآليات الداعمة للمؤسسات الناشئة، وشرح مهامها وآليات عملها.
- تسليط الضوء على أهم الآليات الرائدة حالياً، والكيفية التي تدعم بها المؤسسة الناشئة.
- التعرف على واقع منصات وآليات دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر.
- الإشارة إلى التدابير والإجراءات التي اتخذتها الحكومة الجزائرية في إطار دعم ومراقبة المؤسسات الناشئة.

الدراسات السابقة:

- دراسة (BEKADDOUR, 2020) بعنوان: **Start-up et écosystème d'accompagnement en Algérie**,

تناولت الدراسة موضوع النظام البيئي لريادة الأعمال في الجزائر ومدى توافقه ونجاح المؤسسات الناشئة، وقد هدفت الدراسة إلى التحقق مما إذا كان النظام البيئي الحالي بمكوناته المختلفة يعزز من إنشاء الشركات الناشئة ويستجيب للأهداف التي تسعى إليها الحكومة، وقد خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن النظام البيئي لريادة الأعمال في الجزائر لا يزال في مراحله الأولى رغم تنوع الفاعلين والدعم المسخر لذلك، والذي يتطلب المزيد من الجهود والتنسيق بين الأطراف الفاعلة وتعزيز الأطر التنظيمية والشراكات من أجل تفعيله.

- دراسة (عثمانية و بلعابد، 2020) بعنوان: **المؤسسات الناشئة في الجزائر بين جهود التنظيم وهياكل الدعم**، تناولت الدراسة موضوع المؤسسات الناشئة وآليات تمويلها والجهود التنظيمية التي انتهجتها الجزائر لتجسيد ودعم هذه المؤسسات من خلال تعزيز الأطر القانونية والتنظيمية واستحداث هيئات وأجهزة للمرافقة والدعم، وقد توصلت الدراسة إلى مدى مساهمة أجهزة الدولة (الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر) في إنشاء وتطوير مشاريع عديدة في قطاعات مختلفة، إلا أن ذلك لم يرقى إلى المستوى الذي تتطلبه إليه الحكومة.

- دراسة (BADREDDINE, 2023) بعنوان: **Startups in Algeria From the conceptual and**

regulatory framework to the supporting structures and programmes، تناولت الدراسة تحليل بيئة عمل المؤسسات الناشئة في الجزائر من خلال استعراض الفاعلين الرئيسيين قبل وبعد إنشاء وزارة إقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، وقد هدفت الدراسة إلى تشخيص نقاط القوة والضعف في هذه البيئة واقتراح بدائل تساهم في بروز وتطوير هذه المؤسسات، وقد خلصت الدراسة إلى نتيجة هامة مفادها: أن البيئة الداعمة للمؤسسات الناشئة في الجزائر لا تزال تواجه عقبات وتحديات، كما أنها تحتاج إلى إصلاحات واسعة أبرزها رقمنة وتحديث منظومة التمويل والدفع الإلكتروني.

- دراسة (ربيع، 2024) بعنوان: **آليات تعزيز المؤسسات الناشئة في الجزائر: رحلة الدعم والتمويل**، تطرقت هذه الدراسة إلى موضوع المؤسسات الناشئة في الجزائر وكيفية تعزيزها عن طريق الدعم والتمويل، وقد هدفت الدراسة إلى إبراز وعرض لمختلف الآليات المتاحة لدعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، وتوصلت الدراسة إلى أنه: رغم تعدد وتنوع آليات الدعم في الجزائر إلا أن العديد من المؤسسات الناشئة لا تزال تواجه خطر الفشل المبكر بسبب جملة من الصعوبات التسويقية والتنظيمية والتمويلية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال تحليل الدراسات السابقة، يتجلى الاهتمام المتزايد في الأدبيات الجزائرية بموضوع المؤسسات الناشئة وآليات دعمها، خاصة بعد تزايد المبادرات الحكومية في هذا المجال. وقد ساهمت هذه الدراسات في تشخيص الواقع الريادي في الجزائر، وكشفت عن أهم نقاط الضعف التي تعتبرها مثل محدودية فعالية الآليات التمويلية وغياب بيئة تنظيمية مرنة وفعالة. إلا أن معظم هذه الأعمال اتسمت بطابع وصفي وتشخيصي ولم تتعمق بشكل كاف في تقييم مدى فعالية أدوات الدعم والمرافقة، كما لم تتناول بشكل واضح ومنهج أثر هذه الآليات على بقاء واستدامة المؤسسات الناشئة، أما في دراستنا الحالية فقد ارتأينا في إلى تصنيف هذه الآليات حسب مجال الدعم إلى ثلاث أقسام: آليات الدعم الفني والتوجيهي، آليات الدعم المالي، آليات التواصل والشبكات الريادية ومحاولة تشخيص واقع هذه الآليات ومدى فعاليتها على أرض الواقع،

بالإضافة إلى إبراز أهم التدابير المعتمدة من الحكومة في سبيل دعم هذه المؤسسات، إلا أننا لم نتمكن من تقييم عمل هذه الآليات بسبب شح البيانات الإحصائية الرسمية وندرتها، وهذا بالرغم من وجود وزارة خاصة بالرقمنة والاحصائيات وأخرى خاصة بالمؤسسات الناشئة.

1. مفهوم المؤسسات الناشئة:

1.1. تعريف المؤسسات الناشئة: هناك العديد من التعاريف المتعلقة بالمؤسسات الناشئة، حيث يشير مصطلح "المؤسسة الناشئة" في أصله الإنجليزي Start-up إلى كلمتين: "Start" التي تعني البداية أو الانطلاق، و"Up" التي تعني النمو. وعند دمج المعنى، يدل المصطلح على مشروع صغير بدأ حديثاً أو انطلق للتو، ويتميز بالتركيز على النمو والتوسع، (مخانة، 2021، صفحة 770) وقد عرفها رائد الأعمال Steve Blank على أنها منظمة مؤقتة تسعى لاكتشاف نموذج اقتصادي يتيح نموا مستداما ومرحبا وقابلا للقياس. وتتسم هذه المؤسسات بتجربة نماذج اقتصادية متنوعة، والتكيف مع بيئتها تدريجيا. وتعمل المؤسسة الناشئة على تحقيق النجاح بسرعة، مع إحداث تأثير ملحوظ في السوق المستهدف، (ميسون و العيد، 2023، صفحة 44) بينما يعرفها Eric Ries في كتابه The Lean startup على أنها كيان بشري صمم لإطلاق منتج أو خدمة جديدة في بيئة تتميز بدرجة عالية من عدم اليقين، أي أنها تقدم منتجا أو خدمة جديدة في ظل غموض وتحديات في البيئة الاقتصادية المحيطة به. (رمضاني و بوقرة، 2020، صفحة 278)

وتعرف المؤسسات الناشئة أيضا بأنها كيانات حديثة التأسيس تنبثق من أفكار ريادية مبتكرة تهدف إلى تلبية احتياجات السوق بطرق عصرية وفعالة. تسعى هذه المؤسسات إلى تقديم منتجات جديدة أو خدمات مبتكرة تستهدف أسواقا واسعة، بغض النظر عن حجمها أو مجال نشاطها. وتتميز بارتفاع مستوى عدم اليقين والمخاطرة، لكنها تسعى لتحقيق نمو سريع وقوي، مع إمكانية تحقيق عوائد كبيرة في حال نجاحها، مع الحفاظ على زيادة أرباحها دون الاضطرار إلى رفع التكاليف بشكل كبير. (بوعكة، 2022، صفحة 41)

2.1. خصائص ومميزات المؤسسات الناشئة: هناك مجموعة من الخصائص الفريدة تميز المؤسسات الناشئة عن غيرها من أنواع المؤسسات، وتمنحها القدرة على التكيف مع الظروف الاقتصادية الراهنة. ومن أبرز هذه الخصائص ما يلي:

- **مؤسسة جديدة:** هي مؤسسة حديثة العهد تكون أمام خيارين، إما التحول إلى مؤسسة كبيرة أو الفشل والإغلاق. تتميز بتكاليف منخفضة عند الانطلاق وأرباح سريعة بفضل قابليتها للنمو والابتكار واستخدام التكنولوجيا المتطورة، وتعتبر "جديدة" لأنها لم تكن موجودة سابقا، ويستثنى هذا المعيار المؤسسات التي أجرت تغييرات في وضعها القانوني أو اسمها أو موقعها. (مفروم، 2020، صفحة 347)
- **مؤسسة نشطة:** ليس كافيا أن تكون مؤسسة جديدة فقط لتصنف كمؤسسة ناشئة، بل يجب أن تكون أيضا نشطة، ويعني ذلك أنها تتفاعل بنشاط مع البيئة الاقتصادية، ولديها القدرة على التكيف مع المحيط الخارجي، بالإضافة إلى مرونتها في التفاعل مع المناخ الاستثماري. (بوعكة، 2022، الصفحات 42-43)
- **مؤسسة مستقلة:** أي أنها ليست تابعة لمؤسسات موجودة سابقا أو فرعاً لها، بحيث يجب أن يكون لها كيان مستقل.
- **مؤسسة مؤقتة:** إذ تكون في مرحلة أولية وخاصة، حيث تتحول بسرعة إلى مؤسسة تقليدية أو كلاسيكية بمجرد تحويل الفكرة إلى عمل تجاري فعلي. (مخانة، 2021، صفحة 776)
- **روح المبادرة:** يجب أن تتمتع المؤسسة بروح المبادرة التي تتيح لها إنشاء وحدات صناعية متنوعة تساهم في توسيع نطاق منتجاتها وخدماتها.
- **خلق فرص العمل:** ينبغي أن تكون المؤسسة قادرة على خلق فرص عمل وتوليد مناصب شغل جديدة.
- **الإبداع والابتكار:** التركيز على الإبداع والابتكار من خلال تطوير أفكار جديدة قادرة على حل المشكلات وتلبية احتياجات الأفراد والمجتمع. (ميسون و العيد، 2023، صفحة 45)

2. تصنيف آليات دعم وتأهيل المؤسسات الناشئة:

1.2 آليات الدعم الفني والتوجيهي: تشمل هذه الآليات العديد من البرامج والمبادرات التي تهدف إلى دعم وتوجيه المؤسسات في مراحلها الأولى، لضمان استدامتها ونموها. ومن أبرز هذه الآليات:

1.1.2 حاضنات الأعمال (Business incubators): تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية مهد نشأة حاضنات الأعمال ومقر ظهور فكرة احتضان الأعمال، حيث تعود جذور أول حاضنة أعمال إلى عام 1959، عندما قررت عائلة Charles Mancuso تحويل مقر شركتهم المتوقفة عن العمل "المركز الصناعي Batavia" في مدينة نيويورك إلى مركز للأعمال، حيث قامت بتأجير وحداته للأفراد الراغبين في إنشاء مشاريع جديدة بالإضافة إلى تقديم الاستشارات والنصائح لهم. (الزيتوني، 2017، صفحة 27) وتعرف حاضنة الأعمال على أنها مؤسسة تم تأسيسها خصيصا لتسريع نمو ونجاح الشركات الريادية، من خلال تقديم مجموعة شاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات الدعم والإرشاد خلال فترة زمنية محددة. وتشمل هذه الخدمات توفير المساحة الملائمة للعمل، التمويل، التدريب، الخدمات العامة، وبناء شبكات الاتصال، بهدف التخفيف من التحديات التي تواجهها الشركات في مرحلة انطلاقها. (يوسف و مصطفى، 2020، صفحة 232) وتعرف أيضا على أنها منظمات تعمل على تقديم الدعم وتوفير الموارد من أجل تطوير المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة وخاصة الشركات القائمة على التكنولوجيا، كما تساهم في تعزيز ريادة الأعمال من خلال خلق بيئة مواتية لنمو الأعمال الجديدة، وتوفير البنية التحتية المادية، وتمكين الوصول إلى المرشدين والمستشارين، فضلا عن المساعدة في البحث عن التمويل أو تسهيل الوصول إليه، كما تسعى إلى توفير عوامل الابتكار ونشر المعرفة وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال، وعادة ما يتم إنشاؤها من قبل الهيئات الحكومية أو الجامعات. (Luan Carlos Santos, 2023, p. 3) وتكمن أهمية حاضنة الأعمال في مساعدة رواد الأعمال الجدد في بدء أعمالهم وتحسينها حتى يتمكنوا لاحقا من البقاء في بيئة عمل حقيقية، كما تعتبر أيضا وسيلة لتكوين وتحويل الموارد البشرية الأقل إبداعا وإنتاجية إلى موارد بشرية لديها دافع ريادي إبداعي ومبتكر كخطوة أولى في خلق رواد أعمال يتمتعون بمزايا تنافسية.

2.1.2 مسرعات الأعمال (Business Accelerators): يعتبر عام 2005 نقطة تحول مهمة في تاريخ ريادة الأعمال، حيث شهد تأسيس مسرعة الأعمال Y Combinator، وهي أول مسرعة أعمال في العالم. وقدمت هذه المؤسسة نموذجا مبتكرا لدعم المؤسسات الناشئة من خلال برامج قصيرة المدة تركز فيها على التدريب المكثف والإرشاد، إلى جانب توفير تمويل أولي. وتعرف مسرعات الأعمال على أنها برامج ذات مدة محددة تهدف إلى مساعدة المؤسسات الناشئة على تعزيز فرص نجاحها في مراحلها المبكرة عبر تقديم الدعم اللازم من تمويل وإرشاد وخبرات متخصصة، بالإضافة إلى فتح قنوات استثمارية تربطها بالمستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال، تعمل كبرامج جماعية محدودة المدة تتضمن أنشطة تعليمية وإرشادية، وتنتهي بما يعرف بيوم العرض. (Fetni & Barhoum, 2022, p. 23) كما تعتبر إضافة حديثة في عالم ريادة الأعمال تهدف إلى دعم المؤسسات الناشئة التي اجتازت مرحلة الحضانة ولديها نموذج أولي للمنتج. تلعب هذه المؤسسات دورا محوريا في تطوير المؤسسات الناشئة عبر برامج دعم مكثفة ومحددة الزمن، تركز على التوجيه والتعليم وتوفر فرصا للتواصل المهني. تتميز هذه البرامج بتوجيه انتباه المؤسسات الناشئة نحو التطور السريع، مما يعزز النمو أو يدفعها إلى مراجعة توجهاتها نحو فرص جديدة وأكثر قيمة.

توفر أغلبية المسرعات تمويلا أوليا أو مكافأة نقدية مقابل نسبة صغيرة من الأسهم (عادة بين 5% و 7%)، كما يشكل الإرشاد ركيزة أساسية في هذه البرامج، حيث يقدم خبراء متمرسون توجيهات ونصائح حول كيفية التغلب على التحديات الشائعة وبتيحون للشركات الناشئة الوصول إلى شبكاتهم الواسعة. تستقطب مسرعات الأعمال المؤسسات الناشئة من جميع أنحاء العالم وغالبا ما توفر مساحات عمل مشتركة لتعزيز التعاون بين رواد الأعمال، مما يخلق بيئة داعمة تحفز الشركات على التطور. كما أن هناك بعض المسرعات تستمر في تقديم الدعم لخرابجها بعد انتهاء البرنامج لضمان استمرارية نموهم. (Celia Polo, 2020, p. 18)

تقدم مسرعات الأعمال الدعم للشركات الناشئة خلال فترة زمنية تتراوح عادة بين 3 إلى 6 أشهر، حيث تهدف المدة القصيرة إلى خلق بيئة مليئة بالتحديات والضغط العالي الذي يدفع المؤسسات الناشئة إلى التقدم بسرعة، كما تعمل كحافز لرفع الأداء، وتحفيزهم لتحقيق أقصى استفادة خلال الفترة المحددة، وغالبا ما يتم اختتام البرنامج في "يوم تجريبي" يعرض فيه رواد الأعمال نتائج أعمالهم.

2.2 آليات الدعم المالي: توفر هذه الآليات مصادر تمويل متنوعة للشركات في مراحلها المختلفة، بدءا من التأسيس وحتى التوسع، ومن أبرز هذه الآليات ما يلي:

1.2.2 منصات التمويل الجماعي (Crowdfunding Platforms): التمويل الجماعي هو أسلوب مبتكر لتمويل مشاريع متنوعة، حيث يتيح لأصحاب الأفكار والمبادرات طلب الدعم المالي من الجمهور. في المقابل يحصل مؤسسو هذه المشاريع على عوائد مختلفة

تسهم في تعزيز استدامة مشروعاتهم، وتتم عملية التمويل الجماعي عبر تنظيم حملة إلكترونية عبر الإنترنت تهدف إلى جمع مبلغ محدد خلال فترة زمنية معينة، فإذا لم يتم جمع المبلغ المطلوب تعاد المساهمات إلى الداعمين دون فرض أي رسوم، أما في حال النجاح، فتتقاضى المنصة المنظمة رسوما تتراوح بين 5% و5.2% من المبلغ المجموع. (ملاك و بوخاري، 2020، صفحة 255) كما يعرف التمويل الجماعي أيضا على أنه عملية جمع أموال لدعم مشروع أو مغامرة من خلال مساهمات مالية صغيرة يقدمها عدد كبير من الأفراد، وعادة ما يتم ذلك عبر الإنترنت. يستخدم هذا الأسلوب لتمويل مجموعة متنوعة من الأهداف، مثل المشاريع الإبداعية، والتقنيات المبتكرة، والمؤسسات الناشئة، بالإضافة إلى القضايا الخيرية (Zkik, Sebbar, Fadi, Kamble, & Belhadi, 2023, p. 499). يعد التمويل الجماعي وسيلة مرنة ومبتكرة لدعم الأفكار والمشروعات بمشاركة مجتمعية واسعة، وقد يأخذ أحد الأشكال التالية: (سامي، 2021، صفحة 221)

- **التمويل الجماعي القائم على المكافآت:** يقدم الأفراد تمويلا مقابل الحصول على مكافآت، والتي غالبا ما تكون في شكل المنتج نفسه لكن بسعر رمزي. ورغم جاذبية هذا النموذج، إلا أنه ينطوي على مخاطر مرتبطة بنجاح المشروع.
 - **التمويل الجماعي لغرض تأسيس شركة:** يهدف إلى جمع رأس المال اللازم لتأسيس شركة ناشئة من خلال تمويل جماعي، بحيث تتم إدارة المشروع بناء على نوعية المساهمين وحصصهم في رأس المال.
 - **التمويل الجماعي بالتبرعات:** يشبه عمل المؤسسات الوقفية، حيث يستخدم لدعم المشاريع دون تلقي عوائد مالية، يتميز بمحدودية التمويل، إذ لا تتجاوز المبالغ المجموعة عشرات الآلاف من الدولارات في الغالب.
 - **التمويل الجماعي القائم على الحصول على قروض مالية:** يشبه عمل المصارف، لكنه يعتمد على مساهمات الأفراد بدلا من المؤسسات المالية، عادة ما تكون هذه القروض ذات قيمة محدودة في هذا النوع الذي يظل محدود الانتشار.
- تعرف منصة التمويل الجماعي على أنها تطبيق إنترنت يجمع بين منشئي المشاريع وداعميهم المحتملين، فضلا عن تسهيل التبادلات بينهم وفقا لانفاقيات التمويل الجماعي المقدمة سابقا، وتتم عملية التمويل الجماعي عبر المنصة وفق المراحل التالية: (Rotem, Liang, & Bjorn-Tore, 2020, pp. 4-7)

- **مرحلة التحضير:** يجب على منصات التمويل الجماعي تقديم جلسات تعليمية للجمهور لتعريفهم بهذا النوع من التمويل على اعتبار أن المشاركة في الحملات قد تكون مخوفة بالمخاطر، خاصة في ظل عدم اليقين في السوق وعدم تماثل المعلومات، كما يجب على المنصات إنشاء عملية مراجعة شاملة للتحقق من استيفاء الحملة للمتطلبات الأساسية قبل إطلاقها. كما ينبغي أن تضمن المنصات تجنب الحملات غير القانونية أو غير الأخلاقية.
- **مرحلة التمويل الجماعي:** خلال هذه المرحلة تساعد المنصات على تبادل المعلومات بين المبدعين والداعمين عبر قنوات متعددة مثل أدوات المراسلة الفورية، مواقع التواصل الاجتماعي، والمدونات الصغيرة على صفحات الحملات. كما يمكن للمنصات دعم الترويج للحملات من خلال التسويق عبر الإنترنت. ومن المهم أيضا أن تضمن المنصات الامتثال القانوني والأخلاقي من خلال التحقق من هوية الداعمين لضمان المساهمة بشكل أخلاقي.
- **المرحلة النهائية:** بعد جمع التمويل، تقوم المنصات بنقل المبلغ الكامل إلى طالبي التمويل بعد خصم رسوم العمولة. تجدر الإشارة إلى أنه نظرا لعدم اليقين المرتبط بعدم إتمام المشاريع كما هو مخطط لها، فإن منصات التمويل الجماعي لا تتحمل المسؤولية القانونية تجاه الداعمين في حالة تأخير أو عدم تسليم بعض المشاريع. حيث تقع على عاتقهم مسؤولية فهم المخاطر وحقوقهم كمستهلكين قبل المشاركة في أي حملة.

2.2.2 شركات رأس المال المخاطر (Venture Capital Firms): ويعرف أيضا برأس المال المغامر أو الجريء، ويعد رأس المال المخاطر أحد أساليب التمويل، والذي يتميز بصيغة وتقنية خاصة، حيث يقوم على مبدأ المشاركة في الأرباح والخسائر، كما يقدم الدعم المالي والفني والإداري للشركات من أجل تقليل المخاطر، كما يمثل شكلا من أشكال الوساطة المالية من خلال استثمار رؤوس الأموال الفائضة من مختلف الجهات مثل البنوك، وشركات التأمين، المؤسسات والسلطات العمومية. ورغم المخاطر المرتفعة المرتبطة بهذا النوع من الاستثمار، إلا أنه يأتي مع توقعات بتحقيق عوائد مرتفعة. (بلعدي، 2020، صفحة 80) ويعرف رأس المال المخاطر على أنه تقنية تمويلية مبتكرة تعتمد على المساهمة في رأس مال المؤسسات غير المدرجة في البورصة بالأموال الخاصة، بهدف تمويل مختلف مراحل تطورها، بدءا من مرحلة التأسيس، مروراً

بمرحلة الإطلاق والنمو، وصولاً إلى مرحلة التحول. ووفقاً للجمعية الأوروبية لمهنيي رأس المال المخاطر، فإن رأس المال المخاطر هو كل رأس مال يستثمر من خلال وسيط مالي متخصص في مشروعات خاصة تتميز بمستوى عالٍ من المخاطر، مع احتمال تحقيق نمو قوي. ومع ذلك، لا تضمن هذه المشروعات تحقيق دخل فوري أو استرداد رأس المال في الوقت المحدد، مما يشكل مصدر المخاطرة، ويهدف هذا النوع من الاستثمار إلى تحقيق فائض قيمة مرتفع عند بيع حصة هذه المؤسسات في المستقبل البعيد أي بعد عدة سنوات. (حمودي و بن عمر، 2022، الصفحات 255-256)

يهدف رأس المال المخاطر إلى تحقيق عوائد عالية من خلال استثمارات تعتمد على خبرة الرأسماليين المخاطرين وشراكة وثيقة مع الشركات المستهدفة ويتكون من العناصر التالية: (بلعيد، 2020، صفحة 80)

- **المستثمر المخاطر:** هو شخص طبيعي أو اعتباري يمتلك أموالاً ويرغب في استثمارها في مشاريع مرتفعة المخاطر مقابل أرباح محتملة عالية.
- **الرأسمالي المخاطر:** هو الفرد الذي يدير استثمارات رأس المال المخاطر، يعهد إليه أموال المستثمرين بفضل خبرته في تحديد الفرص البديلة وإدارة المخاطر لتحقيق عوائد مرتفعة.
- **رأس المال:** يتمثل في الأموال المخصصة للاستثمار في أنشطة عالية المخاطر، يقدمها المستثمرون طمعا في عوائد تتوافق وحجم المخاطرة.
- **العوائد:** تعد الأرباح المتوقعة من الاستثمار في رأس المال المخاطر بمثابة العائد الرأسمالي الذي يتحقق عند تصفية الاستثمار، وعادة ما تكون هذه العوائد أعلى من الأرباح العادية تعويضا للمخاطر الكبيرة.
- **العمل:** هو عنصر أساسي يشمل المهارات والخبرات الفنية والإدارية، ويتركز في القطاعات التكنولوجية، الصحية، والطاقة، بما يضمن شراكة فعالة مع إدارة الشركات المستثمر فيها.

3.2.2 ملائكة الأعمال (Business Angels): ظهر مفهوم ملائكة الأعمال لأول مرة في مدينة Broadway بنيويورك، حيث كان الأثرياء يدعمون الإنتاجات المسرحية لضمان استمراريتها ونجاحها، ليتطور هذا الدور بمرور الوقت ليصبح جزءاً أساسياً من تمويل المؤسسات الناشئة في مراحلها المبكرة. يعمل ملائكة الأعمال على سد الفجوة بين تمويل المؤسسات ورأس المال الاستثماري المؤسسي، مما يوفر رأس مال أساسي لدعم نمو المؤسسات في مراحلها الأولى. كما أنهم يقدمون قيمة مضافة عبر توفير التوجيه والتدريب، تقديم الإرشاد الاستراتيجي، توسيع الشبكات المهنية، وتقديم المشورة العملية، وهو ما يجعلهم شركاء استراتيجيين للمؤسسات الناشئة ذات الإمكانيات الكبيرة للنمو والابتكار وهو ما يساعد على تخفيف العقبات المالية والإدارية التي تواجهها هذه المؤسسات خصوصاً تلك التي تعتمد على نماذج أعمال مبتكرة. (Lange & all, 2024, p. 2)

ملائكة الأعمال هم فئة مميزة من المستثمرين، وغالباً ما يكونون من رواد الأعمال السابقين أو المديرين ذوي الخبرة العالية، يتميزون بتخصيص مواردهم المالية وخبراتهم لدعم المؤسسات الناشئة ذات الإمكانيات الواعدة رغم المخاطر العالية المرتبطة بها، ورغم أن غالبية استثماراتهم قد لا تحقق النجاح المنشود، إلا أن عدداً قليلاً من هذه الاستثمارات يكون كافياً لتعويض الخسائر وتحقيق أرباح كبيرة. بالإضافة إلى التمويل، يقدمون إرشادات استراتيجية، وخبرات متخصصة، ويعملون على ربط المؤسسات الناشئة بشبكاتهم المهنية. من حيث حجم الاستثمار، يحتلون مرتبة بين التمويل الجماعي ورأس المال الاستثماري، حيث يوفر تمويل أكبر من التمويل الجماعي ولكن أقل من صناديق رأس المال الاستثماري، كما أنهم يميلون للاستثمار في المراحل الأولى من عمر المؤسسات مما يساعدها على اجتياز ما يعرف بـ "وادي الموت"، وهي الفترة التي تواجه فيها المؤسسات الناشئة تحديات مالية كبيرة. (Falcao & all, 2023, p. 2)

تمر عملية استثمار ملائكة الأعمال عبر مراحل منظمة تهدف إلى دعم المؤسسات الناشئة وضمان نجاحها، تبدأ المرحلة الأولى بالبحث عن الفرص الاستثمارية من خلال شبكات ملائكة الأعمال أو منصات متخصصة. بعد ذلك، تُفرز العروض المقدمة ويُقيم كل مشروع بناءً على إمكانياته وجدواه، يلي ذلك مرحلة التفاعل الأولى، حيث يتم تقديم ملاحظات أولية للمؤسسات لتحسين عروضها، ومن ثم تعرض هذه المؤسسات مشاريعها في جلسات مخصصة لتقييمها من قبل المستثمرين. بعد اختيار المشاريع الواعدة، تجرى عمليات تحقق دقيقة تشمل مراجعة المستندات القانونية والمالية وصحة النموذج التجاري. تتحدد بعدها شروط الاستثمار عبر اتفاقيات تعاقدية تضمن الحقوق والالتزامات بين الطرفين. بمجرد توقيع العقود، يتم ضخ التمويل اللازم للمؤسسات الناشئة، ويواصل ملائكة الأعمال دعمهم من خلال الإرشاد وربطها

بشبكاتهم لتعزيز فرص النمو. وفي النهاية، يخطط المستثمرون للخروج عند الوقت المناسب لتحقيق العوائد المالية المرجوة. (شتوان، 2022، صفحة 115)

3.2 آليات التواصل والشبكات الريادية: تمثل جزءا أساسيا من النظام البيئي لدعم المؤسسات الناشئة، حيث تسهل تبادل الأفكار، بناء العلاقات المهنية، وتعزيز التعاون بين رواد الأعمال والخبراء والمستثمرين، ونذكر منها:

1.3.2 مساحات العمل المشتركة (Co-working Spaces): يطلق عليها أيضا مساحات العمل الجماعي أو مساحات العمل التشاركي، وهي عبارة عن مساحات مرنة ومجتمعية تجمع مهنيين ورياديين من مختلف المجالات، وهي تشكل بيئة عمل محفزة تدعم الإبداع والابتكار، وهي مصممة لتعزيز التعاون وتبادل الأفكار وبناء العلاقات الاجتماعية، مما يساهم في خلق فرص عمل جديدة للمؤسسات الناشئة ورواد الأعمال. يعتبر العمل الجماعي أو التشاركي "Co-working" أسلوب حديث ومبتكر يتيح للأفراد التجمع في مكان واحد بهدف خلق قيمة مضافة من خلال تبادل المعلومات والمعارف، وتعزيز الاتصال والتعاون أو بناء شراكات بينهم، وذلك وفقا لاختياراتهم وقناعاتهم الشخصية. (بلقرومي و عبادي، 2020، صفحة 3) وقد ظهرت هذه الآلية لدعم رواد الأعمال في مراحلهم المبكرة منذ سنة 2001، بدءا بفكرة "اللقاء"، وهي تجمع غير رسمي لمناقشة أفكار أو تعلم مهارات جديدة. وفي عام 2005، أنشأ Brad Neuberg أول مساحة عمل مشتركة في سان فرانسيسكو، حيث حول فضاءً بسيطاً إلى بيئة عمل تعاونية ودعا المهتمين عبر مدونته، مما أسس لنموذج حديث يجمع الأفراد ذوي التفكير المتشابه في بيئة محفزة للتعاون وتبادل المعرفة.

تعرف مساحات العمل المشتركة بأنها بيئات قائمة على العضوية، تجمع مهنيين مستقلين من مختلف المجالات للعمل في جو تعاوني يدعم القيم المشتركة ويحفز على بناء شبكات تفاعلية. كما يشير أيضا إلى بيئات مكتبية تجمع مجموعة متنوعة من الأفراد من خلفيات مهنية مختلفة، بدلا من أن تكون مقتصرة على موظفي منظمة أو قطاع معين. تستخدم هذه المساحات كمكان للعمل والتفاعل الاجتماعي والتعاون في مشاريع مشتركة. وفي الغالب تدار هذه المساحات من قبل جهات خارجية كرجال الأعمال أو المؤسسات الخاصة، ويتم تقديم خدماتها مقابل رسوم شهرية تشمل استخدام المرافق والخدمات المرافقة. (بن فاضل و بوزيدي، 2020، الصفحات 830-831) وتتميز مساحات العمل المشتركة بمزايا متنوعة تفيد الأفراد والشركات، ومن أبرزها: (فرج الله، ضامن، و حمادي، 2020، الصفحات 395-396)

- **تكلفة منخفضة:** توفر هذه المساحات بديلا اقتصاديا للمكاتب التقليدية، حيث تتيح إستئجار مساحة تناسب الاحتياجات، من مكتب صغير إلى طابق كامل، مع خدمات أساسية مثل الاستقبال، الطباعة، البريد، وغرف الاجتماعات بأسعار معقولة.
- **مرونة عالية:** يمكن تعديل حجم المساحة بسهولة لتلبية احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مما يساعد على التكيف مع متطلبات العمل المتغيرة.
- **التواصل والتفاعل:** تساهم في تعزيز التفاعل الاجتماعي وتبادل الأفكار بين المستخدمين، مع إمكانية الاطلاع على أحدث الأساليب والتقنيات ضمن بيئة تجمع بين المساحات المفتوحة والمكاتب المغلقة.
- **التعلم والدعم:** تقدم أنشطة تدريبية ومجتمعية، مثل ورش العمل والدورات التدريبية واستضافة فعاليات إطلاق المشاريع. كما توفر دعما خاصا للمؤسسات الناشئة من خلال برامج الحاضنات، المسرعات، والجلسات الاستشارية.
- على الرغم من أن كل مساحة عمل جماعي تتميز بطابعها الفريد المرتبط بموقعها وثقافتها ومرافقها، إلا أنها تشترك في مجموعة من الخصائص والقيم الأساسية، والتي نذكر منها: (بلقرومي و عبادي، 2020، الصفحات 4-5)
- **التعاون والشراكة:** تعزز التعاون والشراكة من خلال الاستفادة من مهارات وخبرات الأعضاء، يتمثل ذلك في علاقات تعاون بين مالكي المساحة والأعضاء، أو بين الأعضاء أنفسهم بفضل التفاعل المستمر. يتيح هذا التعاون التعرف الشخصي قبل بدء الشراكات المهنية، إلى جانب تبادل المعرفة والمشورة، مما يوفر دعما قيما دون تكاليف إضافية.
- **التواصل الاجتماعي:** يتجلى من خلال التفاعلات اليومية بين الأعضاء، سواء عبر تبادل الخبرات والمعلومات أو من خلال الدردشة والتعاون، ويبرز الطابع المجتمعي في استعداد الأعضاء لدعم بعضهم، مما يخلق شبكة تواصل تستمر حتى بعد مغادرة المساحة. أما الانفتاح، فيظهر من خلال الفضاءات المفتوحة التي تسهل تدفق المعلومات والمعارف بين الأعضاء، كما تشدد هذه المساحات على احترام الخصوصية وسرية الأفكار، مما يعزز بيئة قائمة على الثقة والانفتاح المتوازن.

- إمكانية الوصول: من أبرز مميزات مساحات العمل الجماعي إمكانية الوصول الدائم إلى الموارد المتوفرة، مثل المرافق والمكاتب والطابعات والإنترنت، مما يساعد المؤسسات الناشئة والرياديين في تقليص التكاليف المتعلقة بالإيجار والكهرباء. تغطي رسوم الاشتراك هذه النفقات، مع مرونة عالية في اختيار نمط الاشتراك حسب الحاجة، مما يتيح للمشاركين التكيف مع متطلبات أعمالهم.
- الاستدامة: تتميز مساحات العمل الجماعي بالتركيز على الاستدامة، كما تهدف إلى تحقيق توازن بين الاستدامة الاقتصادية والبيئية. ورغم أن تكاليف الاشتراك قد تكون أعلى من العمل من المنزل، إلا أنها تظل أقل من تكلفة استئجار مكتب تقليدي أو شقة.

2.3.2 الشبكات الريادية (Entrepreneurial Networks): تشير الشبكات الريادية إلى العلاقات والتفاعلات التي تنشأ بين رواد الأعمال والشركات والمستثمرين والجهات الأخرى ذات الصلة، يتم من خلالها تبادل الموارد، المعرفة والخبرات التي تساهم في تحقيق أهداف المؤسسات الناشئة والتغلب على التحديات التي قد تواجهها. وتُعرف الشبكات الريادية على أنها عملية إقامة علاقات تعاونية، سواء كانت رسمية أو غير رسمية، بين رواد الأعمال، بالإضافة إلى الروابط الاجتماعية والإعلامية والمؤسسية. وقد أصبحت هذه الشبكات جزءاً لا غنى عنه في ريادة الأعمال، حيث تُعتبر عملية ديناميكية تهدف إلى بناء والحفاظ على العلاقات، وتتجلى أهمية الشبكات الريادية في: (ألفن ناظر ججو، 2022، صفحة 222)

- دعم الوصول إلى رأس المال: تعد الشبكات الريادية وسيلة أساسية للوصول إلى التمويل اللازم لبدء وتوسيع الأعمال، فهي تساعد رواد الأعمال على الاتصال بالمستثمرين الملائكة، وشركات رأس المال المخاطر، والممولين الآخرين الذين يمكنهم تمويل مشاريعهم.
 - تبادل المعرفة والخبرات: توفر هذه الشبكات بيئة لتبادل المعرفة بين رواد الأعمال من خلال التواصل مع الآخرين في الشبكة، يمكن لرواد الأعمال الحصول على نصائح وإرشادات حول أفضل الممارسات والاستراتيجيات الفعالة وحلول المشكلات التي قد تواجههم.
 - فتح أبواب الفرص التجارية: من خلال الشبكات، يمكن للمؤسسات الناشئة الوصول إلى فرص تجارية جديدة مثل عقود شراكة أو تعاون مع شركات أخرى، ما يساهم في تسريع النمو والتوسع.
 - توفير الدعم الاجتماعي والنفسي: على اعتبار أن رواد الأعمال غالباً ما يواجهون تحديات وصعوبات، يمكن للشبكات الريادية أن تقدم الدعم الاجتماعي والنفسي، مما يعزز من قدرتهم على الاستمرار في أعمالهم.
 - الابتكار والتطوير المستمر: تعزز الشبكات الريادية بيئة من الابتكار، حيث يتمكن رواد الأعمال من التعرف على الاتجاهات الجديدة في السوق والتكنولوجيا، مما يمكنهم من تطوير منتجاتهم وخدماتهم باستمرار.
- هناك ثلاثة أنواع رئيسية من الشبكات الريادية (ألفن ناظر ججو، 2022، الصفحات 222-223):
- الشبكات الاجتماعية: تتعلق بتوسيع المعرفة من خلال بناء علاقات مع أفراد ذوي اهتمامات مشتركة، مثل العائلة والأصدقاء والرياديين. تساعد هذه الشبكات في الحصول على الموارد والمعلومات، مما يسهل الاستجابة السريعة للفرص والتحديات.
 - الشبكات التي تركز على الأعمال: تركز على التعاون بين الأفراد أو الشركات بهدف تحسين الأعمال. هذه الشبكات تعزز المهارات والمعرفة المتبادلة وتساعد على تقليل المخاطر وزيادة القدرة التنافسية، يتم تطويرها تدريجياً، وتجمع بين التعاون الجزئي والحفاظ على الاستقلالية.
 - الشبكات الاستراتيجية بين المنظمات: تتضمن التعاون الرسمي أو غير الرسمي بين المؤسسات في القطاعين العام والخاص، مثل الوكالات الحكومية والبنوك والشركات. هذه الشبكات أساسية لتحقيق النجاح المستمر وتقليل مخاطر الفشل، كما تساعد في الحصول على موارد وفرص جديدة وتسهيل تنفيذ الأفكار التجارية وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة.

3. واقع آليات دعم وتأهيل المؤسسات الناشئة في الجزائر:

1.3 واقع حاضرات الأعمال في الجزائر: عملت الحكومة الجزائرية على وضع الأطر القانونية والتشريعية والتنظيمية اللازمة من أجل إنشاء حاضرات الأعمال، ومن الجدير بالذكر أن المشرع الجزائري اعتمد على مفهوم مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل، حيث اعتبر الحاضنة أحد أشكال المشاتل التي تقتصر مهمتها على دعم المشاريع في قطاع الخدمات فقط. في حين أن مفهوم الحاضرات في العديد من الدول الأخرى يشمل جميع أنواع المشاريع، خاصة تلك التي تعتمد على المبادرات التكنولوجية المتميزة.

تعرف مشاتل المؤسسات على أنها مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تعمل على دعم المؤسسات الناشئة ضمن سياسة ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وتتخذ المشاتل أشكالاً متعددة، منها: (بوعدلة و بن طيب هديات، 2020، صفحة 45)

- **المختصة:** مختصة لدعم مشاريع قطاع الخدمات.
 - **ورشة الربط:** لدعم مشاريع الصناعة الصغيرة والمهن الحرفية.
 - **نزل المؤسسات:** لدعم المشاريع المرتبطة بمجال البحث.
- أما مراكز التسهيل، فهي مؤسسات عمومية ذات طابع إداري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتقدم خدماتها لنوعين من المستثمرين: الأول هو صاحب الفكرة الذي يفتقر إلى رأس المال الكافي، والثاني هو من يمتلك رأس المال ولكنه يفتقر إلى التوجيه والمرافقة في مجال النشاط الذي يعمل فيه. كما تقدم هذه المراكز الدعم للمالكي المؤسسات الذين يبحثون عن استشارات في مجال التكنولوجيا أو عن دعم مادي من خلال اتفاقيات مع مراكز البحث والمخابر بهدف تحسين وسائل الإنتاج أو المنتجات. (بوعونة، 2023، صفحة 1147)
- وإلى غاية عام 2009 تم إطلاق حاضنة أعمال عمومية واحدة في الجزائر هي "الحديقة التقنية Techno-Park"، والتي تعاني من عدة نقائص، أبرزها موقعها البعيد عن المناطق الحضرية في سيدي عبد الله، بالإضافة إلى تنظيمها لعدد محدود من البرامج. (بوالشعور، 2018، الصفحات 427-428) ليزداد الاهتمام بها في السنوات الأخيرة مع إنشاء وزارة مختصة بها، ففي سنة 2020 تم إصدار مرسوم تنفيذي يحدد معايير تأهيل الحاضنات للحصول على العلامة الرسمية، والتي يشترط فيها أن تقدم الحاضنات دعماً للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع في مجالات الإيواء، التكوين، الاستشارة، والتدريب.

جدول رقم (01): تطور عدد حاضنات الأعمال العمومية خلال الفترة (2012-2022)

السنة	عدد الحاضنات	عدد المشاريع المحتضنة	عدد الشركات المنشأة	عدد الوظائف المتوقعة
2012	13	135	84	397
2013	13	46	46	308
2014	13	120	75	1972
2015	13	135	84	397
2016	16	158	70	576
2017	16	161	83	546
2018	16	127	50	297
2019	17	85	61	463
2020	17	79	41	169
2021	17	135	72	423
2022	18	278	114	634

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على النشرات الإحصائية لوزارة الصناعة (العدد 21- إلى العدد 42)

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه نلاحظ أن عدد الحاضنات لم يتطور بالشكل الكبير خلال الفترة ما بين 2012 و 2022، حيث ارتفع عددها من 13 إلى 18 حاضنة، وفي المقابل شهدت المشاريع المحتضنة نمواً بشكل ملحوظ، من 135 مشروعاً في 2012 إلى 278 مشروعاً في 2022، ما يدل على زيادة الطلب على خدمات الحاضنات وتعزيز قدرتها على استيعاب المزيد من المشاريع. ومع ذلك، فإن عدد الشركات المنشأة أظهر تذبذباً، حيث تراوح ما بين 84 شركة في 2012، ووصل إلى 114 شركة في 2022، مما يشير إلى تحديات محتملة في تحويل المشاريع المحتضنة إلى شركات فعلية. أما الوظائف المتوقعة، فقد ازدادت من 397 وظيفة في 2012 إلى 634 وظيفة في 2022، مما يعكس الدور الهام للحاضنات في دعم الاقتصاد وتوفير فرص العمل.

2.3 واقع مسرعات الأعمال في الجزائر: قدمت الجزائر تسهيلات لإنشاء مسرعات الأعمال، انطلاقاً من أهميتها في توفير الدعم المالي واللوجستي للمشاريع الناشئة، وتأهيلها لتحقيق الانفتاح التام على التكنولوجيا، الأسواق العالمية، والاقتصاد الرقمي. وتعتبر *Algeria Venture* أول شركة مملوكة للحكومة تهدف إلى تسريع نمو المؤسسات الناشئة في الجزائر، وهي مكرسة لدعم المشاريع المبتكرة ودفعتها إلى

آفاق جديدة، تكمن مهمتها في تعزيز ريادة الأعمال في جميع أنحاء الوطن من خلال توفير بيئة حيوية، مع مرافق حديثة ومساحات عمل تعاونية. (Algeria Venture Shaping the Future, 2024) تعتبر A-Venture مبادرة حكومية تنسق بين وزارة اقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة، وشركة سوناتراك التي تتولى دور الراعي الرئيسي والمساهم في دعم المؤسسات الناشئة، كما تعتبر أول مسرع أعمال من نوعه في الجزائر، فبالإضافة إلى توفيره لبرامج مرافقة تتماشى مع المعايير الدولية، فإنه يلعب دورا محوريا في تقديم الهياكل اللوجستية والتطويرية اللازمة. تتكامل مهامه مع عمل صندوق الجزائر للشركات الناشئة، الذي تم إطلاقه في أكتوبر 2020، من خلال ضمان المراقبة والإشراف على المؤسسات الناشئة المستفيدة. وعليه ستكون A-Venture بمثابة تأكيد على التزام الحكومة الجزائرية بتعزيز اقتصاد المعرفة وتطوير ريادة الأعمال، مع التركيز على تحفيز الابتكار في مجال المؤسسات الناشئة. والجدول الموالي يبين أهم مسرعات الأعمال الناشئة في الجزائر:

جدول رقم (02): أمثلة عن مسرعات الأعمال الناشئة في الجزائر

التسمية	العنوان	التعريف بمسرعات الأعمال
Algeria Venture	الجزائر العاصمة	برنامج تسريع يدعم رواد الأعمال الطموحين من خلال موارد وخبرات مبتكرة لتوسيع مشاريعهم. كما يعزز النظام البيئي للشركات الناشئة عبر شراكات استراتيجية محلية ودولية (شراكة مع Google for Startups). إضافة إلى ذلك، يطلق البرنامج تدريبا مخصصا لمديري الحاضنات لتطوير قدراتهم في توجيه المؤسسات الناشئة في مراحلها الأولى. (Algeria Venture Shaping the Future, 2024)
Ooredoo accelerators	الجزائر العاصمة	هناك ثلاثة مسرعات معتمدة من Ooredoo تدعم المؤسسات الناشئة: (ooredoo, 2024) - مسرعة tStart: دعمت 05 شركات ناشئة ووفرت تدريبا لحوالي 1000 طالب في 15 جامعة. - مسرعة iStart: ركزت على دعم مجموعة من المبادرات، مثل أول متجر تطبيقات جوال في الجزائر، وقمة المطورين "The GeekFtour"، بالإضافة إلى تدريب المطورين. - مسابقة "Program": ساهمت في تطوير وإنشاء تطبيقات الهاتف المحمول تحت شعار "صنع في الجزائر"، وشهدت مشاركة أكثر من 5000 شخص.
Djazinevest	الجزائر العاصمة	هو مسرع أعمال تأسس على يد رجل الأعمال الجزائري البلجيكي أوليفييه هشام ألالر، بهدف دعم الاستثمارات الأجنبية والمشاريع الناشئة في الجزائر من خلال تمويل المشاريع وعمليات الدمج والاستحواذ. تقدم المنصة شبكة من الخبراء ورجال الأعمال للاستفادة من خبراتهم لتسريع توسع الشركات في السوق الجزائرية وتعزيز مكانتها الدولية (djazinevest, 2024).
Africa by IncubMe	الجزائر العاصمة	برنامج احتضان وتسريع لمدة 3 أشهر بدعم من وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة. يتيح هذا البرنامج لرواد الأعمال من مختلف البلدان تطوير مشاريعهم في بيئة ديناميكية مع فرص التعاون مع شباب من خلفيات وأفكار متنوعة، ويتضمن البرنامج فئتين: (Africa By IncubMe, 2024) Open Innovation : موجه للمشاريع التي تقدم حلولاً لمشكلات طرحتها شركاء في مجالات محددة. Projet indépendant : مخصص للمشاريع المبتكرة التي تركز على تلبية احتياجات السوق أو تقديم أفكار جديدة في مختلف القطاعات.

المصدر: من إعداد الباحثين.

3.3 واقع منصات التمويل الجماعي في الجزائر: يعرف التمويل الجماعي حسب المشرع الجزائري بأنه استثمار أموال عامة عبر الإنترنت في مشاريع استثمارية تساهمية، حيث تتمثل مهمة مستشاري الاستثمار التساهمي في إنشاء وإدارة منصات الاستشارة الخاصة بالاستثمار التساهمي، وتشمل هذه الجهات الشركات التجارية التي تم تأسيسها لهذا الغرض، والوسطاء المعتمدين في البورصة الذين يقدمون استشارات في استثمار الأصول المالية والمنتجات المالية، بالإضافة إلى شركات إدارة صناديق الاستثمار. (عابدي و معيزة، 2021، صفحة 131)
ركزت الجزائر في الآونة الأخيرة على منصات التمويل الجماعي سعيا منها إلى دعم المشاريع الريادية والمؤسسات الناشئة، وإدراكا منها للتسهيلات التي يمكن أن تقدمها هذه المنصات للمؤسسات في مواجهة الصعوبات التي تواجهها في الحصول على التمويل وخاصة التمويل

الخارجي. وعليه تم إنشاء أول منصة لتمويل الجماعي في الجزائر TWIIZA، والتي كانت تستهدف الأفراد، الجمعيات، الشركات، المنتجين، رجال الأعمال وأصحاب المشاريع الإبداعية والعلمية والفنية والرياضية والتضامنية. وفي سبتمبر 2014، أطلق مجموعة من الشباب الجزائريين منصة CHRIKY التي تهدف إلى جمع المستثمرين ورجال الأعمال لتمويل المشاريع أو المؤسسات الناشئة. وتلاها بعد ذلك تم إطلاق منصة NINVESTI في 2019، ومنصة KHEYMA في 2020 (دنيا و كزالي، 2024، صفحة 153)، ومن الملاحظ أن منصتي TWIIZA و CHRIKY تشتركان في خصوصية مشتركة حيث تم إنشاؤهما وفقا للإطار القانوني الفرنسي. أما منصتي NINVESTI و KHEYMA، فقد حصلنا على الموافقة من قبل COSOB وفقا للقانون الجزائري. (جباري و قطراني، 2022، صفحة 81) والجدول الموالي يلخص أبرز منصات التمويل الجماعي في الجزائر:

جدول رقم (03): أهم منصات التمويل الجماعي في الجزائر

المنصة	تاريخ الإنشاء	نوع التمويل	مجال الخدمات أو الاستثمار
TWIZA	2013	التمويل الجماعي القائم على التبرعات	للأفراد والجمعيات والمروجون للمؤسسات الناشئة في الجزائر
CHRIKY	2014	التمويل القائم على الاستثمار	مستثمرون ورجال أعمال وأصحاب المؤسسات الناشئة
NINVESTI	2019	التمويل القائم على التبرعات، القروض والإستثمار	تمويل الشباب المقاول والمؤسسات الناشئة
KHEYMA	2020	التمويل القائم على التبرعات والإستثمار	تمويل المشاريع الخيرية والفنية والحصول على حصص في المؤسسات الناشئة.

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على (مرابط و عبد الهادي، 2024)

والملاحظ على منصات التمويل الجماعي في الجزائر أنها تواجه عدة تحديات تعيق تطورها، أبرزها غياب إطار قانوني وتنظيمي واضح يحكم هذا النشاط، مما يخلق غموضا في المعاملات ويحد من ثقة المستثمرين. بالإضافة إلى ذلك، يعاني القطاع من التأخر في تطوير نظام موثوق للدفع الإلكتروني، مما يصعب إجراء المعاملات المالية عبر الإنترنت. كما أن هناك نقصا في دعم الدولة لهذا النشاط، سواء من خلال السياسات الحكومية أو الحوافز المالية. علاوة على ذلك، الافتقار إلى الثقافة المالية المتعلقة بالتمويل الجماعي والاستثمار الإلكتروني لدى الجزائريين، مما يقلل من مشاركتهم في هذه المنصات. ومن التحديات الأخرى ضعف الثقة في الأمان والموثوقية التقنية للمنصات، إضافة إلى الصعوبات الاقتصادية في البلاد التي قد تؤثر على رغبة المستثمرين في الانخراط في هذا المجال.

4.3 واقع شركات رأس المال المخاطر في الجزائر:

تعتبر سوق رأس المال المخاطر في الجزائر حديثة النشأة، مما يجعل عدد المؤسسات الناشطة في هذا المجال قليلا. كما أن معظم هذه المؤسسات تمثل جهود الحكومة لإنشاء سوق رأس المال الاستثماري، حيث أنها تابعة لها بشكل جزئي أو كلي، ويعتبر رأس المال الاستثماري وسيلة تمويل مبتكرة من خلال الحصول على مساهمات قليلة ومؤقتة في رأسمال الشركات. يسهم تدخل مؤسسات رأس المال الاستثماري في تعزيز الموارد المالية للشركات وتمكينها من تحسين قدرتها على الاقتراض من البنوك. أما بالنسبة للشباب صاحب المشروع، فإن هذه المؤسسات توفر له شريكا ماليا يمتلك الخبرة والمهارات في مجال التسيير، مما يسهم في نجاح مشروعه. كما تتم عملية الاستثمار دون الحاجة إلى ضمانات حقيقية أو شخصية، حيث تشارك هذه المؤسسات في الأرباح والخسائر بناء على حجم مساهمتها. وقد حدد القانون الجزائري نسبة مساهمة مؤسسة رأس المال الاستثماري بحد أقصى 49% من رأس المال، ولفترة مساهمة تستمر بين 5 و 7 سنوات، (زادوركب، 2019، الصفحات 137-138) كما قامت الحكومة بإنشاء 48 صندوقا استثماريا سنة 2009 موزعا عبر كافة ولايات الوطن، حيث تم تكليف إدارة هذه الصناديق لصالح حساب الدولة. وبناء على الاتفاقية الموقعة مع وزارة المالية، تم تعيين ثلاث شركات رأس مال استثماري، بالإضافة إلى فرعين لبنكين في مرحلة الإنشاء، حيث تقوم هذه الصناديق بممارسة نشاط رأس المال المخاطر. والجدول الموالي يوضح أهم شركات رأس المال المخاطر التي الناشطة في الجزائر:

جدول رقم (04): أهم شركات رأس المال المخاطر في الجزائر.

إسم الشركة	تاريخ التأسيس	التعريف بالشركة
الشركة المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة (FINALEP)	أفريل 1991	هي أول شركة في الجزائر مختصة في رأس المال الاستثماري، وهي أساس صناعة رأس المال المخاطر في الجزائر. تم تأسيسها برأس مال قدره 730.750.000 دج، في إطار التعاون الثنائي مع شركاء أجنبية، بهدف تنمية وتطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وقد تم ذلك من خلال عدة اجتماعات بين بنك الجزائر ووزارة المالية الجزائرية، بالتعاون مع البنك الأوروبي للاستثمار، والوكالة الفرنسية للتنمية، والصندوق الألماني للتعاون، من أجل تقديم الدعم في مجال الاستثمار وتنميته في الجزائر. (حناش، 2024، صفحة 248)
الشركة المالية للاستثمار المساهمة والتوظيف (SOFINANCE)	09 جانفي 2001	هي مؤسسة مالية عمومية تم تأسيسها برأسمال قدره 10 مليار دج. بمبادرة من المجلس الوطني لمشاركات الدولة (CNPE) بهدف دعم تحديث أداة الإنتاج الوطنية وتطوير منتجات مالية جديدة. وتشمل أنشطتها المالية الرئيسية: التمويل التأجيري، المساهمة في رأس المال، الإلتزام من خلال التوقيع، القروض الكلاسيكية، بالإضافة إلى تقديم الاستشارات والمساعدة للشركات. (زادوركب، 2019، صفحة 139)
الشركة الجزائرية السعودية للاستثمار (ASICOM)	2004	تأسست الشركة بموجب اتفاقية بين الحكومتين الجزائرية والسعودية برأسمال قدره 8 مليار دج بالتساوي بين البلدين. تهدف الشركة إلى تمويل الاستثمارات في مختلف القطاعات عبر المساهمة في رأس مال مشاريع جديدة أو شراء حصص في شركات قائمة. تتولى إدارة الشركة مجلس إدارة مكون من ستة أعضاء، ثلاثة منهم من كل دولة، يجتمع المجلس على الأقل مرة كل ثلاثة أشهر لاتخاذ القرارات الاستثمارية (بودالي، 2021، صفحة 86).
شركة الجزائر استثمار (Eldjazair Istithmar)	6 ماي 2010	تأسست برأس مال قدره 1 مليار دينار جزائري، حيث يمتلك بنك الفلاحة والتنمية الريفية 70% من رأس المال، بينما يمتلك الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط 30%. تهدف الشركة إلى تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وخاصة تلك التي تعمل في قطاع التكنولوجيا، وذلك في إطار دعم تطوير هذا القطاع وتعزيز نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة (بن زغدة، 2020، صفحة 89).

المصدر: من إعداد الباحثين

خلال يوم إعلامي حول ترقية التمويل عبر رأس المال المخاطر نظمته الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار بالشراكة مع لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها، أشار رئيس اللجنة إلى أنه حتى جوان 2023، تم تمويل أكثر من 144 مشروعاً بواسطة خمس شركات رأس المال المخاطر المعتمدة من قبل اللجنة، وهي: صندوق الاستثمار الجزائري، الجزائر-استثمار، الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة، Ecosia Capital، والمشاركة المالية الجزائرية FINALEP، بقيمة إجمالية بلغت 6.7 مليار دينار. كما أضاف أن رأس المال الإجمالي لهذه الشركات الخمسة يقدر بـ 19 مليار دينار، مشيراً إلى الإمكانات الكبيرة التي توفرها هذه الآلية التمويلية البديلة للمؤسسات في البلاد، والتي يمكن توجيهها إلى المشاريع المسجلة في الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار.

كما اعتبر أن التمويل عبر شركات رأس المال المخاطر يمثل وسيلة بديلة تقدم العديد من الامتيازات للمؤسسات التي لا تتاح لها فرص الحصول على قروض بنكية. وأكد أن هذه الآلية تتيح للمؤسسات تمويلًا كبيراً دون الحاجة لدفع فوائد، فضلاً عن المرافقة والخبرة التي توفرها شركات رأس المال الاستثماري للمؤسسات الممولة. من جانبه، أوضح المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار أن شركات رأس المال المخاطر تلعب دوراً هاماً كأداة تمويل بديلة، خصوصاً فيما يتعلق بمرافقة المؤسسات المتوسطة والصغيرة وضمان الحوكمة الجيدة لهذه المؤسسات. (وكالة الأنباء الجزائرية، 2024)

5.3 واقع مساحات العمل المشتركة في الجزائر: بعد مرور إحدى عشرة سنة من انطلاق أول مساحة عمل مشتركة في العالم، شهدت الجزائر ميلاد أول مساحة عمل مشتركة تحت اسم The Address. جاءت الفكرة على يد شاب جزائري-أمريكي يدعى مروان أوديع، والذي تدرج في العديد من المدارس والجامعات الأمريكية وقام بإطلاق الكثير من المشاريع، بعدها قرر الاستثمار في ميدان لم يسبقه إليه أحد في الجزائر، فاختار أن يقوم بتأجير طابق على مستوى المركز التجاري "المحمدية مول" ليحوّله إلى مساحة عمل مشتركة بمعايير دولية، (بلقاسم،

2024) لتنتشر الفكرة بعدها تدريجيا على مختلف المدن الكبيرة في الجزائر لما لاقته من إقبال واستحسان من قبل رواد الأعمال، وبذلك وفرت مساحات العمل المشتركة حلا فعالا في ظل ارتفاع أسعار الإيجار. والجدول الموالي يستعرض بعضا من مساحات العمل المشتركة التي تنشط حاليا في الجزائر:

جدول رقم (05): أبرز مساحات العمل المشتركة الناشطة في الجزائر.

التسمية	العنوان	التعريف بمساحة العمل المشتركة
Sylabs	الجزائر العاصمة	توفر برامج لدعم ريادة الأعمال، كما تقدم أدوات ونصائح متخصصة، إلى جانب بيئة عمل احترافية مع إنترنت سريع وبنية تحتية متكاملة تلبي احتياجات رواد الأعمال. كما تقدم خدمات دعم شاملة للمشاريع الناشئة.
The Address	الجزائر العاصمة	تقدم المساحة بيئة مبتكرة تشجع التعاون والإبداع، مع مرافق متنوعة تشمل مناطق مشتركة، قاعات اجتماعات، وغرف خاصة تلبي احتياجات المحترفين، فهي بذلك مكان يجمع الابتكار والعمل الجاد تحت سقف واحد.
Horizon Business Space	الجزائر العاصمة	مساحة مخصصة للتبادل والتعلم مع توفير خدمات شاملة للحضانة الكامل. تقدم المساحة خدمات مثل تأجير المكاتب، قاعات الاجتماعات والتدريب، بالإضافة إلى استشارات استراتيجية. تتميز بتوفير بيئة خاصة للشركات مع جميع وسائل الراحة لضمان نجاح الاجتماعات في سرية تامة.
Firststep Coworking Space	الجزائر العاصمة	مساحة عمل تجمع بين بيئة عمل مشتركة وشبكة من العاملين لتعزيز التبادل والانفتاح. تقدم خدمات متنوعة مثل الإنترنت عالي السرعة، طابعات متعددة الاستخدامات، قاعات اجتماعات، ورش عمل فنية. كما تتضمن مساحة مفتوحة للراحة مع مكتبة ومنطقة لألعاب الفيديو.
Capcowork	الجزائر العاصمة	مساحة عمل شاملة تضم مكاتب مفتوحة وخاصة، قاعات اجتماعات، ومنطقة مؤتمرات، مع إنترنت عالي السرعة وخدمات متنوعة. كما تتيح للأعضاء الانضمام إلى شبكة CapCommunity العالمية ودعم المشاريع الناشئة.
La Bulle Space	الجزائر العاصمة	مساحة تهدف إلى ربط الأشخاص المبدعين والمتحمسين، توفر مجموعة من الخدمات للشركات الناشئة ورواد الأعمال الذين لا يرغبون في العمل بمفردهم، مثل مساحة عمل مشتركة واسعة، خدمات التراخيص التجارية، قاعات تدريب واجتماعات، بالإضافة إلى برنامج تعليمي مشترك وتدريب.
CoWoran	وهران	هو مساحة عمل مشتركة مخصصة للشباب النشطين والمبدعين الذين يبحثون عن مكان ديناميكي لتبادل أفكارهم وتطويرها، تقدم خيارات للإيجار الشهري والأسبوعي واليومي. تشمل الخدمات المتاحة الإنترنت عالي السرعة والطباعة، بالإضافة إلى قاعة اجتماعات ومكاتب خاصة مقابل رسوم إضافية.
KnowLab	المدينة	توفر المرافق اللازمة لرواد الأعمال والمؤسسات الناشئة مثل مكاتب خاصة، قاعة مؤتمرات كبيرة، بالإضافة إلى مساحة مشتركة مريحة. كما تقدم ورش عمل أسبوعية، أيام رقمية، فعاليات للتحدث بمختلف اللغات. يعد هذا المكان مثاليا للطلاب، رواد الأعمال، والعاملون المستقلون (Freelancers) الذين يبحثون عن بيئة مهنية ملهمة ومتنوعة.

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على (Coworking Spaces in Algeria, 2024)

والملاحظ من القراءة الأولية للجدول السابق أن أغلب مساحات العمل المشتركة تتمركز في المدن الكبرى مثل الجزائر العاصمة، وهذا ما يؤدي إلى صعوبة استفادة رواد الأعمال في المناطق الأخرى من خدماتها، وبالتالي يحد من فرصهم ويزيد من التفاوت الإقليمي، ويعمق الفجوة بين المناطق الحضرية والريفية، ويهدر طاقات ومواهب في المدن الصغيرة. ومن أجل نشر التنمية المتوازنة، وجب تعزيز الانتشار العادل لهذه المساحات وتوفير دعم أكبر لريادة الأعمال في الأقاليم الأقل حظا.

4. التدابير المتخذة في إطار دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر:

1.4 صندوق المؤسسات الناشئة الجزائري (Algerian Startup Fund): يُعد أول صندوق استثماري مخصص بالكامل لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، ويعتبر من الركائز الأساسية التي تساعد على تأسيس وتطوير نظام بيئي يساهم في تعزيز المؤسسات الناشئة التي لديها القدرة على إضافة قيمة حقيقية للاقتصاد الجزائري. تم الإعلان عن تأسيس هذا الصندوق في أكتوبر 2020 خلال الطبعة الأولى من تظاهرة "Algeria Disrupt" في الجزائر العاصمة. يهدف الصندوق إلى تمكين رواد الأعمال من إنشاء مشاريع مبتكرة بعيدا عن العراقيل البيروقراطية التي تتسم بها آليات التمويل التقليدية، كما يوفر لهم نفس آليات التمويل المتاحة في الدول المتطورة. يعتمد الصندوق على آلية رأس المال المخاطر لتقديم تمويلات موجهة خصيصا لدعم المؤسسات الناشئة.

يشارك في الصندوق 6 بنوك رئيسية هي: BEA، CPA، BDL، BNA، CNEP وBADR، كما قام بتعزيز قدراته التمويلية من خلال اتفاقية مع الخزينة العمومية. تبلغ القدرة التمويلية التي يمكن للصندوق تقديمها 150 مليون دج كحد أقصى، ويوفر الصندوق ثلاثة أنواع من التمويل حسب مرحلة تطور المؤسسات الناشئة: (دنيا و كرزاي، 2024، صفحة 162)

- تمويل يصل إلى 5 مليون دج للشركات في مراحلها الأولى.
 - تمويل يصل إلى 20 مليون دج للشركات الموجودة حاليا في السوق.
 - تمويل يصل إلى 150 مليون دج للشركات الناشئة التي أظهرت قدرة على النمو والتوسع.
- وفقا للمدير العام للصندوق فإن هيأته استقبلت حوالي 350 طلب تمويل منذ نشأته بمعدل دراسة يتراوح بين 20 إلى 25 ملفا في الشهر، هذا وقد تمكن الصندوق من تمويل أكثر من 80 مؤسسة ناشئة جزائرية، جميعها حازت على علامة "مشروع مبتكر". وقد تنوعت القطاعات التي تم تمويلها من قبل الصندوق لتشمل 18 قطاعا مختلفا، أبرزها الخدمات، التكنولوجيا، الإعلام والاتصال، الصحة، النقل، والسياحة. كما شمل التمويل 22 ولاية جزائرية، مع تسجيل الجزائر العاصمة، قسنطينة، ووهران كأبرز المناطق التي شهدت أكبر عدد من الطلبات. كما أن الصندوق يركز على تمويل الشركات التي تظهر دراسات جدوى تثبت نجاعة المشاريع وقدرتها على النجاح في السوق، كما أن التمويلات تقيم وفقا لمصفوفة اتخاذ القرار التي تتضمن شروطا أساسية، مثل استجابة السوق للمنتج أو الخدمة المقدمة، قدرة المشروع على النمو والتوسع، وكذلك الجدوى المالية للمشروع. (وكالة الأنباء الجزائرية، 2022)

2.4 برنامج رحلة التعلم للشركات الناشئة الجزائرية (ASEP): هو مبادرة مبتكرة أطلقتها الحكومة الجزائرية، تحت إشراف وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة، وتنفذه شركة Algeria Venture. يهدف إلى تعزيز قدرات المؤسسات الناشئة الجزائرية من خلال الانفتاح على أنظمة الابتكار العالمية في بلدان رائدة مثل الصين، الولايات المتحدة، وكوريا الجنوبية. يستهدف البرنامج اختيار 450 مؤسسة ناشئة لتكون جزءا من تجربة تعليمية مدتها 15 يوما في هذه الدول. يتضمن البرنامج زيارات ميدانية منظمة لمؤسسات وشركات عالمية رائدة في مجال الابتكار، مما يتيح للمشاركين فرصة الاطلاع على أحدث التقنيات، والتفاعل مع بيئات أعمال متقدمة، وتعلم أفضل الممارسات في ريادة الأعمال والابتكار. ويهدف البرنامج إلى:

- تسريع النمو والقدرة التنافسية: رفع مستوى المؤسسات الناشئة الجزائرية وتأهيلها لدخول الأسواق العالمية.
 - تعزيز المهارات: يوفر فرصا للتعلم من خبراء عالميين والمشاركة في ورش عمل تفاعلية.
 - توسيع الشبكات الاستراتيجية: يدعم بناء علاقات مع شبكات الأعمال الدولية.
 - استكشاف نظم اقتصادية متقدمة: يقدم نظرة معمقة على الأنظمة الاقتصادية والتكنولوجية الأكثر ابتكارا عالميا.
- هذا البرنامج يعكس التزام الجزائر بتطوير منظومة الابتكار وريادة الأعمال الوطنية، مما يساهم في تحقيق تحول اقتصادي قائم على المعرفة والتكنولوجيا من خلال التواصل مع خبراء دوليين ومؤسسات رائدة، والمشاركة في جلسات معرفية وورش عمل متخصصة، وكذلك تعزيز الفهم العملي للتقنيات المتطورة وأساليب إدارة الأعمال. (Algerian Startup learning Expedition Program, 2024)
- 3.4 برنامج تحدي المؤسسات الناشئة الجزائرية (Algeria Startup Challenge):** هو برنامج ريادي انطلق في عام 2018 بهدف دعم رواد الأعمال وحاملي الأفكار المبتكرة من خلال خلق بيئة مواتية للمشاريع الناشئة التي تسعى إلى تطوير حلول مبتكرة تساهم في تحسين الحياة اليومية للمستهلك الجزائري، بالإضافة إلى تعزيز الاقتصاد التعاوني. يعمل البرنامج على تسهيل الاتصال بين المؤسسات الناشئة والمستثمرين والمشاركين الاستراتيجيين، مما يمنحهم الفرصة لتوسيع نطاق مشاريعهم وتحقيق النمو المستدام. ومن خلال مجموعة من الأنشطة، مثل التدريب المتخصص، ورش العمل، واللقاءات مع أصحاب رأس المال الاستثماري، يسعى البرنامج إلى مساعدة المؤسسات الناشئة على التكيف مع احتياجات السوق المحلي والعالمي.

منذ تأسيسه، نظم تحدي المؤسسات الناشئة الجزائرية ست طبعات، بدءا من الطبعة الأولى في عام 2018 التي ركزت على مجالات مثل التجارة الإلكترونية والدفع الإلكتروني، بمشاركة 150 مشروعا. في الطبعة الثانية عام 2020، توسع نطاق المشاركة ليشمل 650 مشروعا عبر مسابقة وطنية، ما يعكس تزايد الاهتمام والمشاركة في ريادة الأعمال في الجزائر. بينما شهدت الطبعة الثالثة والرابعة في 2022 توجيه التحديات نحو قطاعات متخصصة مثل التقنيات الخضراء، والذكاء الاصطناعي، والزراعة، مما أتاح فرصا كبيرة للابتكار في المجالات الحيوية.

على سبيل المثال، شاركت في هذه الطبقات 58 مؤسسة ناشئة وُفرت لها 24 ورشة عمل وفرص لتبادل الخبرات. وفيما يتعلق بالطبعة الخامسة في 2023 والسادسة في 2024، تم تنظيمهما تحت شعار "الابتكار من أجل مستقبل مستدام"، وهو ما يبرز التزام البرنامج بالتحول إلى مشاريع تسهم في التنمية المستدامة ومواجهة التحديات البيئية. هذه النسخ شهدت مشاركة واسعة من المؤسسات الناشئة والمستثمرين والمهنيين من مختلف القطاعات، مما ساعد على تعزيز التعاون بين مختلف الأطراف. (Algeria startup chalange, 2024)

علاوة على ذلك، يوفر تحدي المؤسسات الناشئة الجزائرية بيئة ملائمة لدعم الشركات التي تقدم حلولاً مبتكرة تسهم في تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي، من خلال دعم موجه للمشاريع في مراحلها الأولى عبر برامج تدريبية متخصصة، وتنظيم ورش عمل مع كبار الخبراء والمستثمرين. هذا يتيح للمشاركين فرصة كبيرة لتوسيع مشاريعهم من خلال التعاون مع شركاء استراتيجيين محليين ودوليين، ما يساهم في تحسين فرص الحصول على التمويل اللازم وتوسيع نطاق العمليات التجارية. كما أن هذا البرنامج ليس فقط منافسة للمشاريع الناشئة، بل هو أيضا منصة حيوية تعزز من تطور النظام البيئي لريادة الأعمال في الجزائر، مما يجعله ركيزة أساسية لدعم الابتكار وتعزيز دور المؤسسات الناشئة في الاقتصاد الوطني، مع التركيز على الاستدامة واحتياجات السوق المحلية.

4.4 إنشاء منصة خاصة بالمؤسسات الناشئة startup.dz: هي منصة إلكترونية رسمية أطلقتها الحكومة الجزائرية بتاريخ 15 ديسمبر 2020 بهدف تعزيز النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في البلاد. تسعى المنصة إلى دعم رواد الأعمال وأصحاب المشاريع المبتكرة من خلال توفير بيئة مناسبة للنمو وتيسير الوصول إلى التمويل والخدمات اللوجستية والتقنية. تقدم المنصة الخدمات التالية:

- **الحصول على العلامات:** تسمح المنصة بحصول المؤسسات على علامة "مؤسسة ناشئة" أو علامة "مشروع مبتكر"، والتي تمنحها مزايا متعددة مثل الإعفاءات الضريبية والجمركية والحق في الوصول إلى التمويل.
- **ربط رواد الأعمال مع النظام البيئي:** تعمل المنصة على بناء شبكة تواصل بين المؤسسات الناشئة والمستثمرين، المسرعات، والحاضنات، مما يساهم في تسريع تطور المشاريع.
- **التواصل مع المستثمرين:** تربط المنصة المؤسسات الناشئة بالمستثمرين ورأس المال الاستثماري.
- **تسهيل الوصول إلى التمويل:** تساعد المنصة المؤسسات الناشئة في استكشاف مصادر التمويل مثل صندوق تمويل المؤسسات الناشئة، وتسهيل إجراءات الحصول على دعم مالي.

خاتمة:

تعد المؤسسات الناشئة ركيزة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر، حيث تساهم في خلق فرص العمل، وتعزيز الابتكار، وتنويع الاقتصاد الوطني. ومن خلال تحسين بيئة الأعمال وتوفير الدعم المالي والتقني، وتعزيز التشريعات المحفزة، يمكن تعزيز قدرة هذه المؤسسات على النمو والمنافسة. بذلت الحكومة الجزائرية جهوداً كبيرة في سبيل ترقية ودعم المؤسسات الناشئة من مختلف الجوانب من احتضان، تدريب، تسريع، تمويل وتوجيه. كما قامت بوضع إطار تنظيمي يحدد القانون الأساسي لهذه المؤسسات وشروط الحصول على علامة "مؤسسة ناشئة". إلى جانب ذلك، استحدثت منصة إلكترونية مخصصة لحاملي الأفكار المبتكرة، لتمكينهم من تسجيل مشاريعهم والعمل على تجسيدها على أرض الواقع. وقد أكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بمناسبة الافتتاح الرسمي للأسبوع العالمي للمقاولاتية بالجزائر لسنة 2024 بأن الجزائر تسعى لتصبح قطبا إفريقيا في مجال التكنولوجيا والابتكار بفضل ديناميكية المؤسسات الناشئة، وأن الطريق لتحقيق النهضة الاقتصادية المرجوة يبدأ من ثقة الدولة بشبابها، والاعتماد على قدراته من أجل تمكينه من المشاركة الفعلية في التغيير وفي أن يكون جزءا من التنمية الوطنية، وهو ما يؤكد حرص الحكومة واهتمامها بهذا القطاع. وقد خلصت هذه الورقة البحثية إلى النتائج التالية:

- تعمل الحاضنات على توفير بيئة عمل متكاملة ودعم لوجستي شامل للمؤسسات الناشئة، مما يساعدها على الانطلاق بثبات، كما تساهم المسرعات في تسريع نمو المؤسسات الناشئة من خلال برامج مكثفة تشمل الإرشاد، التمويل، والتوجيه نحو الأسواق. بينما تقدم مراكز التدريب التأهيل المهني والتقني، مما يعزز قدرات رواد الأعمال ويساعدهم في تطوير مشاريعهم بكفاءة وابتكار.
- تلعب منصات التمويل الجماعي دورا حيويا في جمع التمويل من عدد كبير من الأفراد لدعم المشاريع الناشئة، مما يوفر رأس المال اللازم دون الحاجة إلى القروض التقليدية. أما شركات رأس المال المخاطر فهي تساهم في تقديم استثمارات كبيرة مقابل حصص ملكية، مع التركيز

على المشاريع ذات النمو المرتفع والمخاطر العالية. بينما يقدم ملائكة الاستثمار التمويل المبكر للمؤسسات الناشئة، بالإضافة إلى توجيهه والخبرة، مما يعزز فرص نجاحها في المراحل الأولى.

- تساهم مساحات العمل المشتركة في دعم المؤسسات الناشئة من خلال توفير بيئة عمل مرنة بتكاليف منخفضة، مما يقلل الأعباء المالية على رواد الأعمال، كما تساعد أيضا في تعزيز الابتكار من خلال التعاون بين أفراد ذوي خلفيات مختلفة. أما الشبكات الريادية، فتتمثل منصة للربط بين رواد الأعمال والمستثمرين والخبراء، مما يسهل الحصول على الدعم المالي والاستشاري. تساهم هذه العوامل مجتمعة في تعزيز فرص نجاح المؤسسات الناشئة ونموها.

- تركز الحكومة الجزائرية بشكل ملحوظ على تعزيز ريادة الأعمال وترسيخ ثقافة المقاولاتية، حيث أنشأت أكثر من 118 حاضنة أعمال جامعية. كما قامت بتدريب أكثر من 2200 طالب في مجال المقاولاتية من خلال 107 مراكز متخصصة في تطوير المقاولاتية. بالإضافة إلى ذلك، تم منح 500 علامة "لابل مشروع مبتكر" للمشاريع المبتكرة، مما يعكس التزامها بدعم الابتكار والتميز.

- تم إنشاء الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي لتعزيز روح المبادرة لدى الشباب، من خلال تسهيل وصولهم إلى فرص العمل الحر وتشجيعهم على الانخراط في الاقتصاد الرسمي للبلاد. كما تهدف إلى تحفيزهم على تأسيس مؤسساتهم الخاصة، مما يساهم في دعم الابتكار وتعزيز النمو الاقتصادي.

- تولي الحكومة الجزائرية اهتماما كبيرا بقطاع المؤسسات الناشئة كبديل استراتيجي للاقتصاد الريعي المعتمد على المحروقات. وقد انعكس هذا الاهتمام من خلال إنشاء وزارة خاصة بالمؤسسات الناشئة، وإطلاق صندوق مخصص لتمويلها، بالإضافة إلى تكليف مسرعة الأعمال A-Venture بالإشراف على متابعة نموها وتطويرها. وتسعى الحكومة لتحقيق هدف طموح يتمثل في بلوغ 20,000 مؤسسة ناشئة، تعزيزا للتنوع الاقتصادي ودعم الابتكار.

- تسعى الجزائر إلى مواكبة الدول المتقدمة في مجال ريادة الأعمال من خلال إطلاق برنامج ASEP، الذي يهدف إلى تمكين 450 مؤسسة ناشئة من استكشاف آفاق جديدة. يشمل البرنامج تنظيم رحلات استكشافية تهدف إلى توسيع شبكة العلاقات المهنية، والتعرف على بيئات ريادة الأعمال العالمية. كما يتضمن زيارات إلى شركات التكنولوجيا، ومراكز البحث، والجامعات، إضافة إلى الحاضنات ومراكز التسريع والابتكار في مواقع متعددة حول العالم، مما يعزز فرص الابتكار والتطور لهذه المؤسسات.

التوصيات: على ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

- إنشاء حاضنات ومسرعات أعمال ومساحات عمل مشتركة بشكل عادل من خلال توزيعها على مختلف المناطق في الوطن، وعدم الاقتصاد على المدن الكبرى فقط، بهدف ضمان وصول الدعم إلى جميع أنحاء الوطن.

- توسيع نطاق التمويل عبر توفير أدوات مالية متنوعة مثل القروض الميسرة، والمستثمرين المخاطرين، وصناديق الاستثمار، لدعم المؤسسات الناشئة في مراحل نموها المختلفة.

- تعزيز منصات التمويل الجماعي لتشجيع الاستثمارات الصغيرة في المؤسسات الناشئة، وتبسيط العمليات لجعلها أكثر سهولة ومرونة.

- مراجعة قوانين الاستثمار وإعداد تشريعات جديدة تضمن حماية حقوق المؤسسات الناشئة وتدعم نموها المستدام.

- تطوير آليات لتقييم أداء المؤسسات الناشئة بشكل دوري، من خلال مؤشرات قياس واضحة، بهدف تحديد التحديات والعمل على إيجاد حلول عملية لتحسين الأداء ودعم استدامة المشاريع الناشئة.

- توفير إحصائيات وبيانات رسمية شاملة حول واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر (مثل عدد المؤسسات، نسبة الفشل، أسباب الفشل، عرض تجارب ناجحة) بهدف تقديم تشخيص دقيق للواقع، وكسر حاجز الخوف من الفشل لدى الشباب.

- دعم إنشاء مسرعات الأعمال وتشجيعها كوسيلة فعالة لدعم وتطوير المؤسسات الناشئة، مع التأكيد على أن معظم الاهتمام حاليا ينصب على حاضنات الأعمال فقط. تشجيع إنشاء منصات رقمية ومراكز للابتكار تسهل التواصل بين رواد الأعمال، المستثمرين، والخبراء، مما يتيح تبادل الخبرات والأفكار وتحفيز التعاون في تطوير المشاريع.

- تعزيز الثقافة الريادية في المجتمع من خلال الحملات الإعلامية والتوعوية التي تشجع الشباب على الانخراط في ريادة الأعمال، وتوضح لهم الفرص والمخاطر المرتبطة بهذا المجال.
- توفير فرص تدريب دولية لتمكين رواد الأعمال من الاطلاع على تجارب المشروعات الناجحة عالميا وتطبيقها محليا.

قائمة المراجع:

1. Africa By IncubMe. (2024, decembre 03). Africa By IncubMe. Récupéré sur IncubMe: <https://incubme.com/fr/programs/africa-by-incubme/>
2. Algeria startup chalange. (2024, 11 29). ALGERIA STARTUP CHALLENGE. Consulté le 11 29, 2024, sur ALGERIA STARTUP CHALLENGE: <https://algeriastartupchallenge.com/Home/>
3. Algeria Venture Shaping the Future. (2024, 12 03). Consulté le 12 03, 2024, sur aventure: <https://aventure.dz/#>
4. Algerian Startup learning Expedition Program. (2024, 11 29). Algerian Startup learning Expedition Program. Consulté le 11 29, 2024, sur <https://asep.dz/>
5. BADREDDINE, A. (2023). Startups in Algeria From the conceptual and regulatory framework to the supporting structures and programmes. International journal of economic performance, 206-222.
6. BEKADDUR, A. (2020). Start-up et écosystème d'accompagnement en Algérie. ANNALES DE L'UNIVERSITE DE BECHAR EN SCIENCES ECONOMIQUES, 532-547.
7. Celia Polo, G.-O. (2020). How business accelerators foster startups dynamic capabilities: a case study . Esic Market Economics and Business Journal . Vol. 51, Issue 1, 15-39.
8. Coworking Spaces in Algeria. (2024, 12 02). Récupéré sur coworker: <https://www.coworker.com/algeria?view=list>
9. djazinvest. (2024, decembre 03). About Us. Récupéré sur djazinvest: <https://djazinvest.com/about-us>
10. Falcao, R., & all. (2023). Why do business angels invest? Uncovering angels goals. Cogent Business & Management, 1-28.
11. Fetni, s., & Barhoum, h. (2022). Start-ups and Business Accelerators in Algeria: Financing and Marketing. Valahian Journal of Economic Studies Volume 13 (27), Issue 2, 19-32.
12. Lange , J., & all. (2024). The Role of Business Angels in the Early-Stage Financing of Startups: A Systematic Literature Review. Administrative Sciences, 1-21.
13. Luan Carlos Santos, S. (2023). THE MANAGEMENT OF BUSINESS AND TECHNOLOGY INCUBATORS IN BRAZIL. RGSA – Revista de Gestão Social e Ambiental, 1-13.
14. ooredoo. (2024, decembre 03). Startup accelerators. Récupéré sur ooredoo: https://www.ooredoo.com/en/who_we_are/innovation/startup_accelerators/
15. Rotem, S., Liang, Z., & Bjorn-Tore, F. (2020). Advances in Crowdfunding Research and Practice. United Kingdom: palgrave macmillan.
16. Zkik, K., Sebbar, A., Fadi, O., Kamble, S., & Belhadi, A. (2023). Securing blockchain-based crowdfunding platforms: an integrated graph neural networks and machine learning approach. Electronic Commerce Research, 497-533.
17. أحلام فرج الله، وهيبة ضامن، و موارد حمادي. (2020). واقع منصات رواد الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد: 03، 388-402.
18. الداود ألفن ناظر ججو. (2022). دور الشبكات الريادية في إحداث التغيير الريادي: دراسة استطلاعية في عينة من جامعات القطاع الخاص في إقليم كوردستان العراق. المجلة العربية للإدارة، مجلد: 42، العدد: 03، 221-236.
19. الصلاحيات سامي. (2021). دور منصة التمويل الجماعي في تمويل مشروعات الأوقاف. مجلة بيت المشورة، العدد 15، 209-253.
20. إلياس حناش. (2024). تقييم تجربة تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر عن طريق شركات رأس المال المخاطر - دراسة حالة FINALEP. مجلة دراسات اقتصادية، المجلد: 11، العدد: 01، 243-258.
21. أمنة مخانشة. (2021). المؤسسات الناشئة في الجزائر - الإطار المفاهيمي والقانوني-. مجلة صوت القانون، المجلد: 08، العدد: 01، 767-809.
22. أمينة عثمانية، و منال بلعابد. (2020). المؤسسات الناشئة في الجزائر بين جهود التنظيم وهياكل الدعم. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، 357-372.

23. برودي مفروم. (2020). المؤسسات الناشئة في الجزائر الواقع والمأمول. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07 / العدد 03، 341-356.
24. بلخير ميسون، و غربي العيد . (2023). الهياكل والآليات الداعمة للمؤسسات الناشئة في الجزائر. المجلة الجزائرية للاقتصاد السياسي، المجلد 05 / العدد: 01، 42-55.
25. بويكر بلقاسم. (02 ديسمبر، 2024). مساحات العمل المشتركة في الجزائر... ملجأ لرواد الأعمال والمهنيين من الوظيفة. تم الاسترداد من [raseef22.net: https://raseef22.net/article/94930](https://raseef22.net/article/94930)
26. حبيبة بن زغدة. (2020). شركات رأس المال المخاطر كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد: 07، العدد: 03، 79-94.
27. حبيبة حمودي، و خالد بن عمر. (2022). قراءة حول تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة برأس المال المخاطر كآلية تمويلية مستحدثة في الجزائر. المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، المجلد: 05، العدد: 01، 249-268.
28. خداج ربيع. (2024). آليات تعزيز المؤسسات الناشئة في الجزائر: رحلة الدعم والتمويل. مجلة إضافات اقتصادية، 90-106.
29. سارة بوعدلة، و خديجة بن طيب هديات. (2020). قدرات وتحديات حاضنات الأعمال ودورها في مراقبة المؤسسات الناشئة - مع الإشارة لحالة الجزائر -. مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية - ISSN:2571-9750، 36-51.
30. سايب الزيتوني. (2017). دور حاضنات الأعمال في النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة الجزائر. أطروحة دكتوراه، علوم إقتصادية - تحليل اقتصادي: جامعة الجزائر 3.
31. سلوى ملاك، و حلو بوخاري. (2020). منصات التمويل الجماعي الإسلامي بين النظري والتطبيقي مع الإشارة إلى بعض النماذج الناجحة في العالم العربي. مجلة رؤى إقتصادية، المجلد: 10، العدد: 01، 251-267.
32. سليمة بوعويمة. (2023). دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. مجلة المنهل الإقتصادي، المجلد: 06، العدد: 01، 1143-1152.
33. شرفة بوالشعور. (2018). دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups: دراسة حالة الجزائر. مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد: 04، العدد: 02، 417-431.
34. شوقي جباري، و زهيرة قطراني. (2022). التمويل الجماعي آلية مستحدثة لمواجهة معضلة تمويل الشركات الناشئة مع الإشارة إلى حالة الجزائر. مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد: 02، تأعدد: 02، 72-86.
35. صونية شتوان. (2022). أهمية استثمارات ملائكة الأعمال في تمويل المؤسسات الناشئة مع الإشارة لحالة الجزائر. مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد: 06، العدد: 01، 106-119.
36. عبد الجليل مرابط، و مختار عبد الهادي. (2024). منصات التمويل الجماعي آلية مبتكرة لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر مع الإشارة إلى حالة منصة شريكي. مجلة الدراسات التجارية والإقتصادية المعاصرة، المجلد: 07، العدد: 02، 316-328.
37. عبد الله بلعدي. (2020). رأس المال المخاطر نمط تمويلي بديل ومعاصر للمؤسسة - التجربة الجزائرية أمودجا-. مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد: 4 / العدد: 1، 75-92.
38. كافي يوسف، و كافي مصطفى. (2020). إدارة المشاريع الريادية وحاضنات الأعمال. الجزائر: الوراق للنشر والتوزيع.
39. كاملة بوعكة. (2022). المؤسسات الناشئة في الجزائر - واقع وتحديات-. المجلة الجزائرية لقانون الأعمال، المجلد 03 / العدد: 01، 38-48.
40. كزايي دنيا، و زولبيخة سامية كزايي. (2024). إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر. مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد: 15، العدد: 01، 147-166.
41. لامية عابدي، و مسعود أمير معيزة. (2021). التمويل الجماعي أداة مستحدثة في الجزائر لتمويل المشاريع الريادية (عرض بعض تجارب تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق التمويل الجماعي الناجحة عالميا مع الإشارة إلى نموذج الجزائر). مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد: 05، العدد: 02، 119-136.
42. محمد الأمين بلقري، و محمد عبادي. (2020). مساحات العمل الجماعي كحل إبداعي لدعم روح المقاولة والشركات الناشئة دراسة حالة مجموعة من فضاءات العمل الجماعي في الجزائر. مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، 1-10.

43. مختار بودالي. (2021). الصيغ التمويلية المتاحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد: 08، العدد: 02، 77-92.
44. مروي رمضاني، و كريمة بوقرة. (2020). تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر (نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا). حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد: 07 / العدد: 03، 275-289.
45. منير زادوركب. (2019). رأس المال المخاطر كآلية من آليات الهندسة المالية لتمويل المشاريع الإستثمارية - دراسة سوق رأس المال المخاطر في الجزائر. مجلة الإقتصاد والتنمية البشرية، 130-144.
46. وسيلة بن فاضل، و سعاد بوزيدي. (2020). ديناميكيات الابتكار في مساحات العمل المشتركة الجزائرية الداعمة لقطاع المؤسسات الناشئة. مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد: 06، العدد: 2، 829-844.
47. وكالة الأنباء الجزائرية. (06 12 2022). صندوق تمويل المؤسسات الناشئة: تمويل أزيد من 80 مؤسسة الى غاية 2022. تاريخ الاسترداد 29 11 2024، من <https://www.aps.dz/ar/economie/135717-80-2022> aps.dz:
48. وكالة الأنباء الجزائرية. (24 05 2024). تمويل أزيد من 140 مشروعا من طرف شركات رأس المال الاستثماري. تاريخ الاسترداد 29 11 2024، من <https://www.aps.dz/ar/economie/162649-140> aps.dz: